

3- التعليق على صحيح البخاري كتاب الصوم 42 ربيع أول

3441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا تناول شيخنا ولوالديه من مشايخهم لجميع المسلمين. أمين. قال أمير المحدثين أبو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب الصوم

- 00:00:01

قال رحمه الله باب الصوم كفارة. قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا جامع عن أبي وائل حذيفة قال قال عمر رضي الله عنه من يحفظ حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة أنا سمعته يقول -

فتنة الرجل في قال فتنة الرجل في أهله وما له وجاهه تكفرها الصلاة والصيام والصدقة. قال ليس أسأل عن ذه إنما أسأل عن التي تمويغ كما يموي البحر. قال حذيفة وان دون ذلك بابا مغلقا. قال فيفتح او يكسر. قال يكسر. قال -

لك اجر لا يغلق الى يوم القيمة. فقلنا لمسروق سله اكان عمر يعلم من الباب؟ فسألته فقال نعم كما يعلم ان دون دون غدا ان دون؟ قال نعم نعم كما يعلم ان دون غدا الليلة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله -

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. قال رحمه الله باب الصوم كفارة. اي يقع كفارة للذنوب والكافرة في اللغة بمعنى الستر واما شرعا فهي اسقاط ما وجب في الذمة بسبب ترك واجب او فعل محرم -

هذه الكفارة اسقاط ما وجب في الذمة بسبب ترك واجب او فعل محرم والصوم قد جاءت النصوص الشرعية لانه كفارة. كما في قول النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له -

00:01:50

ما تقدم من ذنبه. واحذر عليه الصلاة والسلام ان صيام يوم عرفة كفارة سنتين. وان صيام يوم عاشوراء كفارة سنة وقال عليه الصلاة والسلام الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكرفات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر -

00:02:11

ثم ذكر حديث حذيفة رضي الله عنه وقد تقدم الكلام عليه في كتاب الایمان قال قال عمر رضي الله عنه من يحفظ حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة -

00:02:35

قال حذيفة أنا سمعته يقول فتنة الرجل في أهله وما له وجاهه الفتنة قد تتنوع فقد يفتن الانسان في اهله وقد يفتن الانسان في زوجه وقد يفتن الانسان في ماله وقد يفتن الانسان -

00:02:48

الى غير ذلك ولهذا قال الله عز وجل انما اموالكم وآولادكم فتنة الفتنة في الاهل والولد انها قد تصده عن ذكر الله وعن الصلاة فبسبب حبه مثلا لامرأته قد يفطر في شيء من الواجبات او يترك او يترك شيئا من الواجبات وكذلك بالنسبة لآلاف -

00:03:07

بالنسبة للمال الامر ظاهر. فالمال فتنة. فقد يفتن الانسان به كسبا وقد يفتن به اتفاقا وبذل كذلك ايضا الجار فتنة الرجل في جاره الفتنة هنا قد لا تكون في انه يصده عن -

00:03:33

طاعة الله ولكن الفتنة هنا هي الا يقوم بحق الجار وما يلزم. قال تكفرها الصلاة والصيام والصدقة كما في عموم قول الله عز وجل ان الحسنات يذهبن السيئات. قال ليس اسأل عن عن به انما اسأل عن التي تمويغ -

00:03:54

كموج البحر يعني فتن العظيمة. قال وان دون ذلك بابا مغلقا. قال فيفتح او يكسر. قال يكسر. قال ذاك اجر لا يغلق الى يوم القيمة فقلنا لمسروق سله اكان عمر يعلم من من الباب فسألته فقال نعم كما يعلم ان -

00:04:16

الليلة وهذه الذي اشار اليها هي اه مقتل امير المؤمنين عمر رضي الله عنه فانه من بعد مقتله حصلت الفتنة في الامة الاسلامية.

فالشاهد من هذا الحديث ان الصوم كفارة - 00:04:39

ان الصوم كفارة وقد جاءت النصوص عامة وخاصة في كون الصوم كفارة. نعم احسن الله اليك رحمة الله بباب الريان للصائمين. قال

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال. قال حدثني ابو حازم عن سهل رضي الله عنه - 00:04:56

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيمة لا يدخل منه احد

غيرهم. يقال اين الصائمون؟ فيقومون لا يدخل منهم احد لا يدخل منه احد غيرهم. فاذا دخلوا اغلق - 00:05:17

فلم يدخل منه احد طيب يقول بباب الريان بباب الريان للصائمين. الريان بفتح الراء مع التشديد على وزن ثعلان من الري فهو اسم علم

على باب من ابواب الجنة. يختص بدخول الصائمين منه - 00:05:37

وهذا يدل على فضل الصيام ولهذا قال ان في الجنة بابا وابواب الجنة ثمانية. كما في قول النبي صلى الله عليه وسلم من توضأ

فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا الله الا الله واهشهد ان محمدا عبده ورسوله فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء -

00:06:01

قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيمة لا يدخل منه احد غيرهم. يقال اين الصائمون؟ فيقومون لا

يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد - 00:06:24

انما كرر قال فاذا دخل اغلق ولم يدخل من احد من باب التوكيد. فهذا الحديث يدل على فضل الصيام. وانه سبب دخول الجنة من

باب خاص وهو بباب الريان احسن الله لقاء رحمة الله قال حدثنا ابراهيم المنذر قال حدثني معا قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن

حميد ابن عبد الرحمن - 00:06:44

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله

اهذا خير. فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة. ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد. ومن كان من اهل الصيام دعي

من باب الريان - 00:07:11

ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة. فقال ابو بكر رضي الله عنه بابي انت وامي يا رسول الله ما على من دعي من تلك

الابواب من ضرورة - 00:07:31

فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها؟ قال نعم وارجو ان تكون منهم. طيب هذا الحديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال من من انفق زوجين - 00:07:41

في سبيل الله. قول من انفق زوجين. المراد بالزوجين ان ينفق شieفين من صنف واحد او من نوع واحد كما لو انفق درهما ودينارا ان

آخر درهما ودينارا او انفق مثلا شاة - 00:07:53

ومماز ونحوها كله داخل هذا في النوع الواحد. فاذا انفق شieفين من صنف واحد صدق عليه انه انفق زوجين. اذا المراد بالزوجين

انفاق شieفين من اي صنف كان من اصناف المال لكن من نوع - 00:08:14

واحد كما لومة انفاق صاعا من البر وصاعا من الشعير هذا من نوع واحد والنوع والجنس يختلفان. فالجنس ما له اسم خاص يشمل

انواعا والنوع ما له اسم خاص يشمل افرادا - 00:08:33

وقد يكون الجنس نوعا باعتبار ما فوقه. وقد يكون البر نوعا ويكون الشعير نوعا. اذا من انفاق زوجين نقول اي شieفين -

00:08:53

من اي اصناف من اصناف المال لكن من نوع من نوع واحد. يقول نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير يعني انفاقك خير. فمن

كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة - 00:09:26

ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد. من كان من اهل الصلاة من المحافظين المواظبين عليها. ومن كان من اهل الجهاد وهذا

اذا اخذنا بعموم اللفظ يشمل الجهاد بنوعين - 00:09:44

جهاد النفس الجهاد العلمي والبيان وجهاد السيف والسان. دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان. ومن كان يعني الصدقة دعي من باب الصدقة. قال ابو بكر رضي الله عنه بابي انت وامي يا رسول الله. يعني بابي انت - 00:10:00 وامي اي فدأة ابى وامي او افتيك بابي وامي ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها؟ قال نعم وارجو ان تكون منهم فهذا الحديث فيه بيان ان باب الريان خاص بالصائمين - 00:10:23 وفيه ايضا دليلا على فضيلة ما ذكر من الاعمال الصالحة من الصلاة والجهاد والصدقة وفيه منقبة لابي بكر رضي الله عنه. لان قول النبي عليه الصلاة والسلام ارجو ان تكون منهم هذه بشارة - 00:10:46 لابي بكر بدخول الجنة وانه يدعى من هذه الابواب. نعم. احسن الله اليك رحمه الله باب يقال رمضان او شهر رمضان ومن رأى كله واسعا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقال لا تقدموا - 00:11:03 رمضان قال حدثنا اسماعيل ترجمة يقول باب هل يقال رمضان او شهر رمضان؟ يعني هل يقال رمضان بدون ذكر الشهر او لابد من ان يذكر الشهر فيقال شهر رمضان ومن رأى كله واسعا - 00:11:23 وهذا الخلاف الذي ساقه المؤلف بناء على حديث ورد في ذلك وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا رمضان ان رمضان اسم من اسماء الله ولكن قولوا شهر رمضان - 00:11:42 ولكن هذا الحديث ضعيف وقد جاءت النصوص الصحيحة الصريرة عن الرسول صلى الله عليه وسلم بذكر رمضان غير مضاف الى الشهر كما في قوله من صام رمضان ايمانا واحتسابا من قام رمضان ايمانا واحتسابا - 00:11:58 هذه تدل على جواز ذكر رمضان بدون ذكر الشهر يقول وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان اي ذكر المؤلف يدل على جواز ذكر رمضان بدون ذكر الشهر - 00:12:18 وقد لا تقدموا رمضان. فهذا حديث صحيح ان يدلان على جواز ذكر رمضان بدون اظافة الشعر نعم احسن الله اليك قال رحمه الله قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن ابي سهيل عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله - 00:12:37 صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة قال وحدثني يحيى بن بكر قال حدثني الليث ابن عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن ابي انس مولى التيميين ان - 00:12:58 حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء ابواب جهنم وسلسلة الشياطين. نعم هذا الحديث حديث ابى هريرة اللفظ الاول اذا جاء رمضان فيه دليل لما ترجم له من - 00:13:14 قول رمضان بدون اضافة الشهر يقول اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وانما تفتح ابواب الجنة وتغلق ابواب النيران. لكثرة الاعمال الصالحة من اهل الايمان لانه في شهر رمضان يكثر العمل الصالح. وتكثر الطاعة من اهل الايمان. وتقل المعاصي. ولهذا قال وصفدت - 00:13:34 الشياطين وفي رواية وسلسلة الشياطين فلذلك تفتح ابواب الجنة وتغلق ابواب النار اذا قال قائل ما سبب عن ان ابواب الجنة تفتح وان ابواب النار تغلق في رمضان. نقول لكثرة الاعمال الصالحة من اهل الايمان - 00:14:01 ولقلة المعاصي منهم وهذا شيء مشاهد فان شهر رمضان تكثر فيه الطاعة اكثر من غيره. وتقل فيه المعصية ها اقل من غيره بالنسبة لبقية الشهور لو تأمل الانسان لوجد ان رمضان بالنسبة للطاعات هو اكتر الشهور طاعة واعمالا صالحة - 00:14:24 وهو اقل الشهور من حيث المعصية وما يخالف امر الله. قال وصفدت الشياطين والمراد بذلك المردة كما في الرواية الاخرى وصفدت مردة الشياطين وهذا امر غبيي ولهذا لما قيل للامام احمد او قال له - 00:14:46 احدهم يا ابا عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين وانا نرى وانا نرى الانسان يسرا - 00:15:09 والصرع يكون من من الشياطين. فقال الامام احمد رحمه الله يا هذا اعرض هكذا جاء الحديث اعرض عن هذا هكذا جاء الحديث. فهذا الحديث يدل على فضيلة شهر رمضان وانه سبب هو ان الاعمال فيه سبب - 00:15:27

ان تفتح ابواب السماء فيما فيه من كثرة العمل الصالح. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله قال حدثنا يحيى ابن بکير قال حدثني
الليث عن عقید عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ابن عبد الله ابن عمر ان ابن عمر رضي الله عنهما قال - [00:15:52](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه فصوموا اذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له حديث ابن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه المران اذا رأيتموه اي ابصرتموه - [00:16:11](#)

والمراد به شهر رمضان. اذا رأيتم هلال رمضان وهو وان لم يكن له ذكر سابق لكن يدل عليه السياق. اذا اذا رأيتموه اي
ابصرتموه والمراد شهر رمضان. قوله اذا رأيتموه يشمل ما اذا رؤي بالعين المجردة او - [00:16:32](#)

بالوسائل المقربة رؤي بالعين المجردة والوسائل المقربة. فصوموا اي فابتدأوا الصيام من الغد اذا رأيتموه الضمير يعود على خال
شوال ولم يسبق له ذكر لكن السياق يدل عليه. اذا رأيتموه فافطروا اي فابتدأوا الفطر من الغد - [00:17:00](#)

فان غم عليكم وفي لفظ فان غبى عليكم ومعنا غم عليكم اي حال دون رؤية الهلال غيم او قتر ونحو ذلك فاقدروا له. اقدروا له
اقدروا له يحتمل ان يخون - [00:17:32](#)

من التقدير ويحتمل ان يكون من القدر فاذا قلنا من التقدير فالمراد بذلك التضييق ولذلك
اختلف العلماء رحمهم الله في قول النبي صلى الله عليه وسلم فان غم عليكم فاقدروا له هل اقدروا له من القدر - [00:17:53](#)

وهو التضييق او لا فذهب بعض العلماء الى انه من التضييق ونظروا لذلك بقول يقول الله عز وجل ومن قدر عليه رزقه اي ظيق ثم
الذين قالوا بذلك اعني بان معنى اقدروا له من القدر والتضييق اختلفوا - [00:18:20](#)

هل التضييق يكون على شعبان او التضييق يكون على رمضان فمنهم من قال ان التضييق يكون على شعبان ف يجعله تسعة وعشرين
يوما و منهم من قال ان التضييق يكون على رمضان فنكم شعبان ثلاثين يوما - [00:18:45](#)

فهمتم اذا على على معنى اقدروا لا. اقدروا له هل نقول اولا اولا قيل ان نقدر له من القدر وهو التضييق لكن هل هذا التضييق يكون
على شعبان؟ نضيق شعبان؟ يعني بدل ان يكون ثلاثين نقطي ف يجعله تسعة وعشرين يوما - [00:19:09](#)

او ان التضييق يقول على رمضان فنكم المشهور من المذهب الاول. وان التضييق يكون على شعبان وعلى هذا فاذا تراءوا الهلال ليلة
الثلاثين ولم يرى الهلال فانهم يصبحوا فالواجب ان يصبحوا مفطرين - [00:19:32](#)

ا فالواجب ان يصبحوا صائمين. فيجب صومه فاذا تراءى الناس الهلال ليلة الثلاثاء ولم ولم يرى الهلال فانه يجب الصوم احتياطا
واستدلوا بفعل ابن عمر رضي الله عنهم قالوا وهو راوي الحديث - [00:19:55](#)

وهو راوي الحديث واعلم بمعناه وقيل ان التضييق يكون على رمضان عليه نكم شعبان ثلاثين يوما وهذا القول هو الصحيح بدلة
ال الحديث عليه صراحة وهو قول النبي عليه الصلاة والسلام فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما - [00:20:15](#)

الغمة عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما اذا اذا تراءى الناس الهلال ولم يرى اذا تردى الناس الهلال ليلة الثلاثاء ولم يرده فما
الحكم المشهور من المذهب انه يجب ان يصوموا يوم الثلاثاء - [00:20:45](#)

احتياطا احتمال ان يكون من رمضان والقول الثاني انه لا يجوز الصوم وان هذا هو يوم الشك الذي قال فيه عمار بن ياسر رضي الله
عنه من صام اليوم الذي يشك فيه فقد ابى فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم - [00:21:05](#)

على المعنى الثاني فاقدروا له من التقدير. اي انظروا منازله من الاشهر التي قبله لانه لا يتواتى مثلا شهران ناقصان ما يمكن يقول
تسعة وعشرين تسعة وعشرين ولا يتواتى ايضا ثلاثة اشهر او او اربعة اشهر تامة فينظر في منازل القمر فيما تقدم وهل يمكن -
- [00:21:26](#)

ان يهل او لا يمكن ان فهذا الحديث فيه فوائد منها اولا وجوب صيام رمضان برؤية هلاله يقول اذا رأيتموه فصوموا وشهر رمضان
يثبت بوحد من امرین الامر الاول رؤية هلاله - [00:21:54](#)

لقوله عز وجل فمن شهد منكم الشهر فليصمه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتموه فصوموا والامر الثاني مما يثبت به اكمال
شعبان الثلاثاء يوما. فاذا تم شهر شعبان الثلاثاء يوما - [00:22:21](#)

فانه يثبت الشهر لان الشهر الهلالي القمري لا يمكن ان يزيد على ثلاثة يوما كما قال النبي عليه الصلاة والسلام الشهر هكذا وهكذا
وهكذا. ثم قال والشهر هكذا وهكذا وختن باصبعه - 00:22:42

ومنها ايضا وجوب الفطر عند رؤية هلال شوال بقوله اذا رأيتموه فافطروا ومن فوائده ايضا انه لا عمل بالحساب. او لا عبرة
بالحساب وانما العبرة بالرؤية لان الرسول صلى الله عليه وسلم علق الحكم على الرؤية فقد اذا رأيتموه - 00:23:00
لكن قلنا ان قوله اذا رأيتموه يشمل ما اذا رؤى بالعين المجردة او بالوسائل المقربة لكن هل يعمل بالحساب؟ اكثر العلماء بل حكاهم
بعضهم اجماعا على انه لا عمل بالحساب - 00:23:28

انه لا يعمل بالحساب وان علماء الفلك والهيئة لو قالوا ان الهلال قد هل رمضان او ان هلال شهر شوال قد رؤى ولم يرى بالعين
بالعين المجردة او بالوسائل المقربة - 00:23:45

بصرا انه لا حكم له بان النبي صلى الله عليه وسلم علق الحكم على الرؤيا لكن القول الراجح في فيما يتعلق بالحساب انه يعمل به في
النفي لا في الاثبات - 00:24:05

يعمل به في النفي لا في الاثبات بمعنى ان علماء الفلك والهيئة لو قالوا ان الهلال قد هل ولكننا لم نره لا نعمل. لماذا؟ لان الرسول صلى
الله عليه وسلم علق الحكم على الرؤية بالبصر - 00:24:26

لكن اذا نفوا ذلك او قالوا باستحالة الرؤيا فحينئذ نعمل بقولهم اذا قول لا يمكن ان الهلال يوجد كذا وكذا. فجاء شخص وشهد شهد
برؤية الهلال فاننا نقول في هذه الحال هو اما كاذب واما واهن اما كاذب واما واهن - 00:24:42

وذلك لان علم الفلك وعلم الهيئة علم دقيق جدا من تأمل وعرف ودرس واطلع ونظر تبين له دقة يعني ما يقوله علماء الفلك والهيئة
ولذلك تجد انهم يخبرون عن الكسوف بالدقائق بل بالثانوي - 00:25:06

ومع ذلك يقع او لا يقع؟ يقع اذا نقول في كلامهم اذا اذا اخبروا برؤية الهلال او ان الهلال سوف يهل لا نعمل بذلك لا تكذيبا لقوله ولكن
لان الشرع اناط الحكم بالرؤية - 00:25:29

اما اذا نفوا ذلك فانه يعمل اذا قالوا لا يمكن ان يرى الهلال فاننا في هذه الحال من شهد وخالف قولهم فهو اما كاذب واما واهن
وذلك لان ما يخبر به علماء الفلك - 00:25:49

علماء الهيئة ولا سيما في زمننا ومع تطور التقنيات والالات دقيق جدا اذا نعمل بقولهم فيما هو اعظم من الصيام فما بالنا نعمل
بقولهم في الصيام الان الاوقات الصلوات حينما يؤذن المؤذن هل المؤذن حينما يريد ان يؤذن لصلاة الفجر هل هو يرقب الفجر -
00:26:06

واللي يناظر في التقويم ويأذن صلاة الظهر هل هو ينظر زوال الشمس؟ نعم. ويعلم بقوله اذا كان يعمل بقولهم في الصلاة والصلوة
اعظم من الصيام ان يعملا نعمل بقولهم فيما يتعلق بالنفي من باب - 00:26:34

من باب اولى وفيه ايضا دليل في قول اذا رأيتموه فصوموا ان الهلال اذا رؤى في بلد وجب على جميع المسلمين الصوم بقول اذا
رأيتموه والخطاب لعموم المسلمين فهمتم؟ نعم - 00:26:51

وهذا هو المشهور من مذهب الامام احمد رحمة الله. انه اذا رؤى في بلد لزم الناس كلهم الصوم الناس كلهم الصوم. فاذا روي مثلا في
المملكة وجب على جميع العالم ان يصوموا - 00:27:15

ولو مع اختلاف المطالع ولو مع اختلاف المطالع والقول الثاني انه يجب الصوم اذا رؤى في بلد يجب على من كان موافقا لهذا البلد في
المطالع ان يصوموا ان يصوموا - 00:27:32

وهذا القول من حيث المعنى والنظر قوي لكن العمل في الازمنة الاخيرة في الاخرة على ان كل بلد له رؤيته لكن التعميم والقول بانه
اذا رؤى في بلد وجب على جميع المسلمين ان يصوموا ولو ولو مع اختلاف المطالع هذا قول ضعيف - 00:27:53

ولهذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تختلف المطالع باتفاق اهل العلم والمعرفة تختلف المطالع باتفاق اهل العلم والمعرفة
احسن الله اليك رحمة الله وقال غيره عن الليث حدثني عقيل ويونس لهلال رمضان. نعم. يعني - 00:28:14

لقوله اذا رأيتموه. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله بعض من صام رمضان ايمانا واحتسابا ونية. وقالت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على - 00:28:42

قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثني يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من - 00:28:54

طيب يقول باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا من صام رمضان ايمانا اي ايمانا بالله ورضا بفرضية الصوم عليه فليس كارها لفرضه ولا شاكا في ثوابه واجره. هذا معنى ايمانا - 00:29:16

من صام رمضان ايمانا واحتسابا ايمانا اي ايمانا بالله. ورضا بفرضية الصوم عليه فليس كارها لفرضه ولا شاكا في ثوابه واجره واحتسابا اي انه يحتسب ذلك عند الله عز وجل - 00:29:40

يقول ونية وقالت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم هذا طرف او جزء من حديث وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة حتى اذا كانوا ببيداء من الارض خسف بهم - 00:30:01

ثم يبعثون على نياتهم والشاهد من هذا ومن الترجمة ان النية لها تأثير في العمل ان النية لها تأثير في العمل بل هي شرط لصحة العمل وقوله ولهذا كان شرط قبول العمل الاخلاص لله والمتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:20

بل وجاء في الحديث نية المؤمن تبلغ عمله المؤمن تبلغ عمله. فالانسان ان يعتنی بجانب النية ان يعتنی بها من حيث الاخلاص وتجريدها من الشوائب من الرياء ونحوه وان يحتسب الاجر - 00:30:47

عند الله تعالى ومن رحمة الله تعالى بعباده وفضله عليهم ان الانسان اذا نوى الخير اثيب عليه اذا اذ عزم على فعل الخير وسعى في ذلك وحيل بينه وبينه كتب له اجره كاما - 00:31:09

فالانسان يثاب على مجرد نية العمل الصالح والهم به ويثاب ثواب الفاعل اذا نوى وسعى. ثم حيل بينه وبينه فهمتم ولهذا قال النبي صلى الله عليه ولهذا قال الله عز وجل ومن يخرج - 00:31:37

ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراగما كثيرا وسعة. ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت وقع اجره على الله اذا يثاب على مجرد النية والهم من هم بحسنة فلم يعملاها كتبها الله عنده حسنة كاملة - 00:31:58

اما اذا هم بها وسعى وحيل بينه وبينها فانه يكتب لها يكتب لها اجر الفاعل تماما. اذا على مر ان يحرص على تصحيح النية في اعماله وان يعلم ان النية لها شأن عظيم - 00:32:20

وكم من شخص وكم من شخصين يعملان عملا لهما في الاجر والثواب او بينهما من الاجر والثواب ما بين المشرق والمغرب بسبب اخلاص احدهما دون الاخر نعم ثم قد ذكر الحديث حديث ابي هريرة قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا - 00:32:40

ليلة القدر القدر اما نعم القدر من التقدير. نعم القدر من القدر وهو الشرف والمكانة والعظمة سميت بذلك بشرفها وعظم مكانتها ولليلة القدر في رمضان ليلة القدر في رمضان بان الله تعالى انزل القرآن في رمضان - 00:33:05

قال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وقد قال تعالى انا انزلناه في ليلة القدر والانزال كان في رمضان وهي في العشر الاواخر منه العشر الاواخر من رمضان - 00:33:36

وهي تنتقل بمعنى انها لا تكون في ليلة معينة فلتنتقل وارجاتها او تارها وارجى الاوتار السبع الاواخر وارجاتها ليلة سبع وعشرين. اذا ليلة القدر في السبع في العشر الاواخر من رمضان. وارجى هذه الليالي الاوتار - 00:33:57

وارجى الاوتار وارجاتها السبع الباقي وارجاتها او تارها. وارجى الاوتار ليلة سبع وعشرين ومن حكمة الله عز وجل ورحمته بعباده ان اخفى ليلة القدر هي امران اولا ليزداد الانسان - 00:34:28

نشاطا واقبلا على الله عز وجل تحريا لهذه الليلة وثانيا ليتبين من كان جادا في طلبها من هو كسلان اذا الحكمة اخفائها امران. الامر الاول لاجل ان يجتهد الانسان في تحصيلها - 00:34:54

وموافقتها وثانيا لاجل ان يتبيّن يعني اختبارا وامتحانا ليتبين من كان جادا صادقا من هو متخازل وكسلان. لأن ليلة القدر لو كانت مثل ليلة احدى وعشرين او ثلاث مئة وعشرين تجد ان الناس يجتهدون في هذه الليلة ثم يكسرون في يكسرون فيما يصيّبهم الكسل فيما سواها - 00:35:16

لكن اعتقد ان كل ليلة من ليلة عشر هي ليلة القدر ولن يضرك ذلك شيئا ولذلك قلنا سابق واكرر لا تلتفت الى الرؤى والمنamas التي تحدد ليلة القدر انها في الزمن - 00:35:42

او في الوقت الفلاني وبعدهم يصدر كل سنة جدوا ليلة القدر انها ستكون يوم الثلاثاء وانها ستكون كذا وناس كذا نعم ليالي الاوتار ارجع. واذا وافقت مثل ليلة الجمعة ونحوها ارجع لكن لا يجوز ان اتعين وان تقول هي في الزمن الفلاني - 00:36:00 او في الليلة الفلانية فعلى المرء ان لا يلتفت الى هذه الرؤى والمنamas والخزعبلات التي آتتربط الناس عن طاعة الله وعن الاجتهاد في في ليالي هذه العشر قال من قام ليلة القدر ايمنا واحتسابا اي ايمنا بالله - 00:36:22

واحتسابا لاجلها وثوابها غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمنا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. وسبق معناه ايمنا واحتسابا في بعض الفاظ الحديث في غير الصحيحين وفي - 00:36:46

غير السنن اه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وهذا اللقب لا يصح. ولذلك قاعدة عامة كل حديث ورد فيه ان من فعل كذا غفر له ما - 00:37:03

تقدم من ذنبه وما تأخر فاحكم على انه حديث ضعيف بالموضوع كل ما مرت بك حديث ان من فعل كذا ها غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فاحكم بان الحديث لا يصح - 00:37:23

حتى لو كان في احد كتب السنن او غيرها لماذا؟ نقول لأن مغفرة ما تقدم وما تأخر من خصائص الرسول صلى الله عليه وسلم لا احد يغفر له ما تقدم وما تأخر الا الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:37:39

قال الله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ولما قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه قيل له في ذلك وانت عبد قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال افلا اكون عبدا؟ شكورا؟ اذا هذه - 00:37:54 قاعدة ذكرها ابن القيم رحمه الله وغيره من من يتكلمون في الاحاديث الموضوعة ان كل حديث ورد فيه ان من فعل كذا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 00:38:19

فالحديث بهذا اللفظ او بهذا السياق لا يصح وعرفتم بان مغفرة ما تقدم وما تأخر من خصائص الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:38:32